

موعظة بليغة جدا للشيخ خالد الفليج - الأربعاء 92 / رجب /

8341

خالد الفليج

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اسأل الله عز وجل ان يبيض وجوهنا. وان يؤمن - [00:00:01](#)

فزعنا وان يعطينا كتبنا بايماننا وان ييسر حسابنا وان يجمعنا في الفردوس الاعلى. فهذا اعظم ما يطلبه المسلم. عندما تجتمع الابدان والقنوع على طاعة الله عز وجل تتم هذه النعمة وتكمن هذه النعمة اذا جمعها الله عز وجل في جنات النعيم. نعم - [00:00:21](#)

جميعا ان هذه الدنيا زائلة. وانها فانية وان كل من عليها فان كما قال تعالى كل من عليها فان. وقال ربنا كل نفس ذائقة الموت. فهذا الفناء سيلحق الجميع وهذا الموت ستدور رحاه ايضا على الجميع. وما من نفس الا - [00:00:51](#)

تجرع كأس المنيا وسينالها هذا الموت وليست المصيبة ان نموت لان هذا امر كتبه الله عز وجل على بني ادم. مسلما كان او كافرا. فاجرا كان او طائعا صغيرا كان او كبيرا عظيما كان او حقيرا كل نفس ذائقة الموت. ولكن المصيبة العظمى - [00:01:21](#)

المصيبة العظمى على اي حال تموت. هذه المصيبة على اي حال تموت. اتموت وانت مسارع في طاعة الله مسابق في مرضاته عمرت حياتك الدنيا بما يحبه الله ويرضاه او تموت وانت معرض عن دين الله عز وجل. معرض عن ذكر الله عز وجل. معرض عن الصلوات - [00:01:51](#)

مرتكب للمحرمات واقع في المنهيات هذه المصيبة. المصيبة ان تموت وانت على الذين غضب الله عليهم. على صراط الضالين على صراط الذين ينتهي بهم الصراط الى نار ما نسأل الله العافية والسلامة. هذه هذه هي المصيبة ان تموت وانت معرض عن دين الله عز وجل. مع - [00:02:21](#)

الموت مصيبة وقد سماه ربنا في كتابه مصيبة فقال واصابتكم مصيبة الموت وقد عظم السلف الله تعالى شأن هذا الموت حتى انه جاء في بعض الآثار ان الموت اشد من نشر بالمنشير واشد - [00:02:51](#)

من ضرب بالسيوف ولان تضرب ثلاثمائة ضربة بالسيوف اهون عليك من الموت. وقد سئل ابراهيم جاء ذلك عند القرطبي ان ابراهيم سئل عن الموت كيف وجدته؟ قال وجدته كأني شاة سلخت وهي حية - [00:03:11](#)

ايضا عند القرطبي ان موسى عليه السلام سئل عن الموت فقال كأني عصفور في مقلاة لا يطير فيستعداد فينجو ولا يموت فيستريح. الموت له سكرات. وجاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا - [00:03:31](#)

الى الله ان للموت لسكرات. محمد صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق وافضل الخلق عالم من سكرات الموت شدة ولقيه من الموت شدة صلى الله عليه وسلم. وهذا امر كتبه الله عز وجل على - [00:03:51](#)

بني ادم ان يذوقوا سكرة الموت. ولكن الناس يتفاوتون ويختلفون. منهم من تكون سكراته على على امر يحبه الله ويرضاه فيرتقي في الدرجات ويعلو في المنازل ويكون ما يصيبنا السكرات تكفير لسيئاته. وتكفير لذنوبه ومن الناس من تكون السكرات عليه عقوبة - [00:04:11](#)

فالملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ويقال لهم ذوقوا عذاب الحريق. ويقال لهم ذوقوا عذاب الحريق عندما تنزع الملائكة ارواح الفجار. تضرب وجوهكم وتضرب ادبارهم وتقول لهم ذوقوا عذاب الحريق وجاء ان روح الفاجر تنزع نزعا كما ينزع السكون من

الصوف المبلول. والسكون هو الحديد الذي مشرشر له - [00:04:41](#)

اشواق تشرشره فاذا وضع في الصوف والصوف قد ابتل فجر من هذا الصوف تمزق الصوف. كذلك روح الفاجر مزقوا في جسده كما يمزق هذا الصوف. ويوم ولو ان الامر ينتهي بالفاجر عند نزل روحه - [00:05:11](#)

الا قبضها وعند هذه السكرات التي التي سيتجرعها لكان الموت هين كما قيل لو ان لو اننا اذا متنا تركنا لكان الموت غاية كل حي. ولكنا اذا متنا بعثنا ومن بعدها نسأل عن كل شيء. بعدها - [00:05:31](#)

هذا الموت يسأل العبد عن كل شيء عن كل صغيرة وكبيرة وقالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها صغيرة. ولا كبيرة الا احصاها. نظرة سماع كلام - [00:05:51](#)

كل ما سيفعله العبد لديه رقيب عتيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ولذلك يظن بعض الناس ان وان الامر انما هو يعيش حياته متمتعا متلذذا فيها وكأنه لن يبعث ولن يسأل. فتراه - [00:06:11](#)

لا يصلي وتراه يعاقر المحرمات من زنا ومن خمر ومما حرمه الله عز وجل ولا يبالي ولا يبالي وما هذا المسكين انه قد يكون في قمة شهوته وفي قمة سكرته وغفلته - [00:06:31](#)

به ملك الموت وعندئذ ماذا يفعل؟ يا حسرتاه على اي شيء؟ يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله يا حسرتاه لا يتحسر على المال او على الولد او على المسكن او على الحقائق - [00:06:51](#)

النظرة او على متاع الدنيا وانما يتحسر يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله عز وجل. يتحسر على ذنوب ارتكبها وعلى معاص وقع فيها يتحسر على صلاة تركها يتحسر على كتاب الله لم يقرأه - [00:07:11](#)

يتحسر على اطلاق العذاب لبصره بالنظر الى ما حرم الله. يتحسر على سمع اطلقه في في سماع ما حرم الله عز وجل على ايد واقدام مشت وفعلت ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. يقع التحسر عندئذ على هذا - [00:07:31](#)

التفريط ولكن لا ينفع حصر لا ينفع تحسر ولا ينفع اسف ولا ينفع ندم لان الروح فقد خرجت من هذا الجسد والتوبة تقبل من العبد ما لم يفرغر. فاذا غرغرت الروح في الجسد اذا غرغرت الروح - [00:07:51](#)

عند خروجها من جسد العبد لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ولا ينفعه توبة ولا رجوع. فالعقل والكيس الفطن هو الذي يعبر حياته الدنيا يعبر - [00:08:11](#)

حياته الدنيا ولك ان تتخيل لك ان وتتأمل الاهوال الاهوال التي سيلاقها ذلك الذي اصر على معصية الله عز وجل. واعرض عن دين الله سبحانه وتعالى وارتكب ما حرم الله سبحانه وتعالى - [00:08:31](#)

لك ان تتخيل واعظم ذلك اعظم الذنوب. واكبرها والتي يخرج بها العبد من دائرة الاسلام ذنب الشرك بالله عز وجل عندما يشرك العبد بربه سبحانه وتعالى يكون قد نزع رقة الاسلام من عنقه. وخرج من دائرة - [00:08:51](#)

الاسلام وكفر بالله عز وجل. والشرك قد يقع قد يقع. اما ان تذهب الى ساحر او كاهن تطلب علاجاً منه فيأمرك ان تذبح ذبيحة لغير الله عز وجل فتذبحها؟ نقول اشركت بالله عز وجل. الشرك يقع بمن يأتي لا - [00:09:11](#)

الى قبر ولي او قبر صالح يزعم ثم يسأله ويدعوه من دون الله ويقول انا في حسبك انا في رجائك كمن يأتي قبر عبد القادر الجلال او يأتي الى او يدعو العيدروس او الدسوقي او مرعي او غيرهم ممن يعبدون دون الله عز وجل ويسألهم من دون الله نقول اشرف -

[00:09:31](#)

بالله عز وجل وخرجت من دائرة الاسلام. ودون الشرك محرمات وكبائر من ذلك ان يترك العبد الصلاة. ومن ترك الصلاة فقد كفر بالله العظيم كما قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينه الصلاة فمن تركها فقد كفر. يقول صلى الله - [00:09:51](#)

بين الرجل او الشرك او الكفر ترفسه اي بينك وبينك وبين الكفر والشرك هو ان تترك الصلاة فالذي لا يصلي لا يسمى مسلم وكما قال عمر لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. من ترك الصلاة فليس لمسلم. وهذه مصيبة ايها الاخوة ان يكون لنا - [00:10:11](#)

اولاد او لنا بنات لا يصلون. وبعض الاباء لا يبالي. والله ان هؤلاء سيتعلقون في رقبته في رقبته يوم القيامة وسيقولون يا ربنا قد قد

استدعيته ايانا ولم يقوم برعايته لنا. وكلكم راع - [00:10:31](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته فلا بد للاب ان يصلح اولاده ان يصلح بناته فيصلح الابن الابن بان يأمره بطاعة الله عز وجل يأمره بالصلاة يربيه على القرآن يربيه على ما يحبه الله ويرضاه كذلك البنت يأمرها بطاعة الله عز وجل فبعض النساء - [00:10:51](#) لا تصلي يسألني كثيرا من النساء تقول لا اصلي وهذه مصيبة. بنات في البيوت بلغن من العمر عشرين عاما وهي لا تصلي الله عز وجل هذه مصيبة او اذا صلت لا تصلي الصلاة في وقتها ودونها ذلك ايضا ان تخرج الفتاة متبرجة سافرة - [00:11:11](#)

ابوها يراها واخوها يراها ولا ينكر عليه هذا لا شك انه من تضييع الامانة التي سيسأل عنها العبد يوم القيامة وستحاسب عندما تخرج زوجتك او تخرج ابنتك او يخرج احد من مواليك واهوه وعاص لله عز وجل وانت لا تأمره ولا تنهاه - [00:11:31](#) فهذه رعاية وسنسال عنها يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فستسأل وستحاسب دون ذلك الذنوب الكثيرة. هذه المعاصي وهذا الكفر وهذا الشرك الذي يقع من بعض من ينتسب الى الاسلام هذه مصيبة. لا - [00:11:51](#) حقيقة الامر والمصيبة التي وقع فيها الا عندما تخرج الروح من هذا الجسد. لك ان تتخيل هذه القبور الحفر التي يدفن فيها الاموات هذه القبر هذه الحفر وهذه القبور ظاهرها انها تراب قد غطي تراب قد غطي وهي انما - [00:12:11](#)

اما ان تكون حفرة من حفر النيران او روضة من رياض الجنان. ولك ان تتخيل وقد اودعك في هذه الحفرة اتظنهم سيجلسون معك؟ اتظنهم انهم سيصلونك ساعات؟ وتشعر بهم بتسميتهم لك؟ لا وربك - [00:12:31](#)

وانما سيسارعون باي شيء سيسارعون بدفنك وسيسارعون بمفارقتك وتركك وحيدا في هذا القبر وعندما توضع في قبرك يأتيك ملكان. جاء عن عطاء ابن السائل في وصفها بين الملكين وجعل مرسله ايضا ان - [00:12:51](#)

له قال الملكان اسودان ازرقان يطئان باسعارهما الارض اي لهم شعور عظيمة يطئان بها الارض لهم انياب يحفرون بها التراب. لهم اصوات كالرعب وابصار كالبرق. معهم مرزبة من حديد لو اجتمع - [00:13:11](#)

والجن على ان يحملوها ما حملوها. فيقعدان ويقول ان له يا عبد الله من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ اما المؤمن الصالح الذي اطاع الله عز وجل وكان على الاسلام على التوحيد وكان مصليا صائما فاعلا ما امره الله عز وجل به - [00:13:31](#)

فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له نم نومة العروس الذي يوقظه الا احب اهله اليه. اما ذلك الفاجر الذي لا يعرف صلاة ولا يعرف صياما وانما غرته - [00:13:51](#)

شهواته وغرته الحياة الدنيا فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيقال له لا دريت ولا تليه فيظلم بهذه المرزبة الحديدية العظيمة على رأسه. فيغيص في الارض سبعين ذراعا. ويصرخ صرف - [00:14:11](#)

قتل يسمعه كل شيء الا الثقلين الا الانس والجن يسمع كل شيء ثم يضيق عليه قبره حتى فيه اضلاعه حتى تختفيه اضلاعه ثم بعد ذلك يفتح له باب الى الجنة ويقال له انظر الى قصور الجنان - [00:14:31](#)

نعيمها هذا منزلك لو انك اطعت الله عز وجل لو انك اطعت ولو انك استقمتم على دين الله لكان هذا القصر وهذه المنازل لك فيغلق الباب. ثم يفتح له باب الى النار. فيرى اوديتها وعذابها وحميمها - [00:14:51](#)

نسأل الله العافية والسلامة فيقال هذا منزلك حتى يبعثك الله عز وجل ثم يأتيه من من من سمومها ويمتلئ قبره عليه نارا يمتلئ قبره عليه نارا من شدة هذا العذاب نسأل الله العافية سيقول ربي لا تقم الساعة ربي لا - [00:15:11](#)

تقوم الساعة لماذا؟ لانه يعلم انه سينتقل بعد هذا العذاب الى عذاب اشد فهو يرضى بهذه النار ويرضى بان يضيق عليه قبره ويرضى ان يضرب بهذه المرزبة وتندهشه الحيات والسواء هذه الحشرات في القبر خير له من ان - [00:15:31](#)

ليوم القيامة لان هناك يوم عظيم يوم عظيم شديد هوله يوم استطال شره فبلغ السماء شققها وبلغ الجبال فذلكها وبلغ الارض فزلزلها وبلغ البحار ففجرها وفجرها وبلغ الجلوجوم فنثرها - [00:15:51](#)

يوم تدنو فيه الشمس من الخلق مقدار مقدار ميل حتى يسير العرق في الارض سبعين ذراعا ويلجم الناس العرق منهم من يبلغ العرق الى كعبيه. ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ الى حقويه. ومنهم من يبلغ الى صدره - [00:16:11](#)

ومنهم من يغرق في عرقه غرقا وهو يتوهى يغرق به حتى يقول من شدة العرق ان الماء يدخل داخل جوفه وهو عرقه يوم يؤتى فيه بجهنهم. كما عند مسلم تقال بسبعين الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك - [00:16:31](#)

سبعون الف ملك حتى اذا قربت الى ارض المحشر زفرت النار زفرة عظيمة يجثو لها كل ملك ملك ما عصى الله قط ملك لا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومع ذلك ييثون على ركبهم. الرسل - [00:16:51](#)

صلوات الله عليهم وسلامه عليهم يجثون ايضا فيقول اللهم سلم سلم يسألون الله السلامة من شدة ما يرون من زفرة النار فيدكو كل مخلوق على ركبتيه كلهم يقول اللهم سلم سلم والناس في ذلك المقام حفاة عراة - [00:17:11](#)

غرا كما خلقهم الله عز وجل اول مرة ليس لك في ذلك المقام العظيم الذي يجمع الله فيه الاولين والآخرين الا موضع قدميك الا موضع قدميك حفاة عراة حتى تقول عائشة يا رسول الله الرجال والنساء الرجال - [00:17:31](#)

عراة قال يا عائشة الامر اشد من ذلك. الامر اشد من ذلك اي ان الاعين لا تنظر الا الى الا الى السماء شاخصة ابصارهم. جاء انها تشخص اربعين سنة لا تطرف. الابصار تشخص تشخص الى السماء اربعين - [00:17:51](#)

سلف لا تشخص يعني لا تطرف ابصارهم اي لا ترتد وانما هي شاخصة هكذا. من شدة الهول ومن شدة الفزع الا الذين سبقت لهم من الله الحسنى. اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيهم فيما اجتهد - [00:18:11](#)

انفسهم خالدون نسأل الله من فضله. اولئك الذين يظلمهم الله في ظله. سبعة يظلمهم الله في ظله. وايضا هناك يظل العبد في صدقته فمن الذين يضلون في ظل الله عز وجل شاب نشأ في طاعة الله عز وجل وان قلت شابة ايضا نشأت في - [00:18:31](#)

طاعة الله عز وجل فهذا الشاب وهذه الشابة التي نشأ ونشأت على طاعة الله عز وجل يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظن لك ان تقف في الشمس هذه الايام ساعة واحدة كفيلة باني شيء؟ كفيلة بان يغمى عليك. اذكر قصة وقفت عليها - [00:18:51](#)

شاب يعمل عسكريا. فجازاه الظابط او الرقيب الذي هو قائم عليه ان يقف في الشمس وان يثبت بالشمس ثبت فذهب ذلك العسكري وهو جندي ووقف الشمس وقف في الشمس ولم يتحرك في شدة الحر وانا اذكرها القصة حتى - [00:19:11](#)

تستشعر الوقوف يوم القيامة. فوقف هذا الرجل ساعة ساعة ونصف ساعتين سقط. اغمي عليه. اخذوه الى واذا هو في غيبوبة واذا بهذه الغيبوبة اذا هذا الدماء الذي في رأسه قد سال مع انفه سال مع انفه - [00:19:31](#)

ومات لوقوف ساعتين في وهج الشمس. الشمس كم بيننا وبينها؟ الف الاميال بل ملايين الاميل. وهذا الرجل لوقوف لساعتين باب مخه وخرج معه خرج مع انفه وهو في المستشفى العسكري قد مات. وقال هذه القصة حقيقية وانا - [00:19:51](#)

عليه. هذا الرجل ما في وقوف ساعتين. فكيف في وقوف يوم مقداره كم؟ كم مقدار يوم القيامة؟ كان مقداره خمسين الف سنة واليوم ليس كأيامنا اليوم عند ربك كم؟ عند الله كالف سنة. هذا اليوم مقدار خمسين الف سنة - [00:20:11](#)

والشمس قد دنت من الخلق مقدار مقدار ميم. سواء قلنا هو مكحلة او ميل المسافة هو قريب جدا فاذا كان الانسان في كبد السماء وهذه الشمس ايضا قد خفف خفف من حرها هناك ما يمنع من الوصول من اتربة - [00:20:31](#)

غمار وما شابه ذلك وهي مخففة. فكيف اذا دنت مسافة ميم كيلو ونصف؟ وكانت على الرؤوس لا شك ان الاجساد ستذوب وتشتعل نارا بدنوها. فكيف اذا دخل نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. هذا المقام العظيم وهذا الهول الشديد سيقفه - [00:20:51](#)

كل مسلم سيقفه كل عبد خلقه الله عز وجل الا ان الناس في هذا المقام يتفاوتون. اناس سبقت من الله الحسنى وهم الذين عنها عن هذا العذاب وعن هذا الفزع مبعدون. واضح؟ واناس - [00:21:11](#)

يتجرعون حشرات يوم القيامة. ويتجرعون ايضا احوال يوم القيامة. بل انهم في تلك العرصات وفي تلك الاحوال يقولون يا ربنا ارحنا ولو الى النار. ارحنا ولو الى النار. مع ان النار اذا دخلوها نسوا احوال الموقف. نسوا احوال الموقف - [00:21:31](#)

اذا كان اهل النار اقلهم منزلة من هو؟ من يعرف؟ اقل اهل النار منزلة. هل يعرف؟ اقل اهل النار منزلة سبع وكيف ما هو عذابه؟ ايوا اقل اهل النار منزلة من يوضع تحت قدميه جمرتان جمر - [00:21:51](#)

وتوضع تحت قدميه. توضع تحت تحت قدميه جمرتان يغلي منها دماؤه. هي جبرتان ويغلي الدماء وهو يرى انه اشد اهل النار عذابا

وهو اهونهم. فكيف بمن سيشرب الصديد؟ الصليب هو - [00:22:11](#)

وصارت اهل النار اذا اكلت النار اجساد اهل النار تساقط اجسادهم بدمائها قيحها وصديدها فيجمع هذه او مع هذه العصاره ثم تقدم لاهل النار شرابا. هذا الصديق. طعام ايضا الغسل. الغساق يقول يقول عكرمة رحمه الله تعالى - [00:22:31](#)

لا يطاق منظرا فكيف سيطاق شربه؟ الغساق ودم عبيط تخين يقدم لاهل النار شرابا طعامهم الزقوم رعاه الزقوم لو ان قطرة من الزقوم نزلت على اهل الدنيا لافسد عليهم معيشتهم. فكيف من هو سيتزقمها - [00:22:51](#)

ان شازكم طعام ائيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحليب. هذا هذا عذابهم. وهذا طعامهم وهذا شرابهم. يقول يرسل الجرب على اهل النار الحكة فيحكون حتى تسقط الجنود. ثم يحكون حتى تسقط اللحوم - [00:23:11](#)

ثم يحكون حتى تلوح العظام يحكون عظامهم. وكلما حكوا اعاد الله الجرب عليهم مرة اخرى. النار تأكل اجسامهم فتحرقها في كل يقول تبدل جلودهم تبدل سبعين الف مرة في الدقيقة الواحدة - [00:23:31](#)

تبدل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيره. نسأل الله العافية والسلامة. فهو في عذاب دائم لا ينقطع ابدا نسأل الله العافية والسلامة. سأرهقه صعودا جبل في النار. يصعده يصعده الواحد بها النار. فاذا وضع يمينه على هذا الجبل - [00:23:51](#)

قد يده اليمنى فاذا وضع يده اليسرى ذابت اليسرى وعادت اليمنى فيفعل ذلك ابد الاباء الى ان يشاء الله عز وجل لان اهل النار قسمين قسم يعذب ما شاء الله ان يعذب ويخرج الى الجنة وهم اهل التوحيد. وقسم هم خالدون فيها ابد الاباد وهم الكفار. نسأل الله

العافية والسلامة. اما اهل - [00:24:11](#)

فيعذب ما شاء الله ان يعذب ثم يخرج ولكن من سيطيق عذاب اهل النار؟ من سيطيق غمسة في نار جهنم؟ جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يؤتى بانعم في الصحيحين يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا بانعم رجل لم لم يصبه مرض لم

يصبه - [00:24:31](#)

لم يصبه غم كان في نعيم حتى مات هرم. لكنه من اهل النار. فيغمس غمسة في نار جهنم. يغمس غمسة واحدة يدخل ويخرج فيقول الله له عبيد هل رأيتم نعيما قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ ماذا يقول؟ لا يا - [00:24:51](#)

ربي والله ما رأيتم نعيما قط وما مر بي نعيم قط. هذه الدنيا كلها لن ينساها بغمسة واحدة في نار جهنم. ويؤتى برجل من اهل الجنة فقير مدقع ضعيف مواعني اخر بين مرض وبين دين وبين هموم وغموم لكنه طابع لله عز وجل - [00:25:11](#)

فيؤتى بهذا العبد الفقير فيغمس غمسة في الجنة. فيقول الله له عبيد هل مر بك بؤس قط؟ هل رأيتم بؤسا قط؟ فيقول لا يا رب ما رأيتم بؤسا قط وما مر بي بؤس قط بغمسة واحدة. اذا هذه الدنيا بلذاتها ونعيمها - [00:25:31](#)

سينساه العبد ان كان من اهل النار. سينساه اذا غمس في النار غمسة واحدة. وهمها وغمومها ومصائبها اذا كان من اهل الجنة

سينساها ايضا اذا صبغ صبغة واحدة في الجنة. فمن غرته الشهوات وغرته الملذات نقول هذه الشهوات تبقى ولا تزول - [00:25:51](#) الشهوة تبقى الان الشهوات قد نقول شهوة الزنا الذي يزني عافانا الله واياكم هل تستمر لذة مع او بمجرد كذف مائه تزول الشهوة

بمجرد كذف ما تزول الشهوة. هذه الشهوة زالت لكن حسرتها باقية - [00:26:11](#)

وتبعيتها ايضا باقية ستأتي يوم القيامة هذه الشهوة وستعذب بسببها اذا شاء الله ذلك. وهناك تنور في النار تنور اعده الله لمن؟ للزناة والزواج. النبي صلى الله عليه وسلم مر بتنور واذا فيه رجال ونساء. عراة والتنور واسع - [00:26:31](#)

اسفل وضيق من اعلى فتأتي النار من اسفل فتنهش فترفع من الاعلى. وهم يصطلحون فيها. وجاء من ان الحيات تنهش فروج المومسات والزواني ثم تسقط منها اللحوم وتسقط منها هذا الدم العبيط ثم يقدم شرابا لاهل النار واهل النار يشكون من رائحة فروج

- [00:26:51](#)

الزوال نسأل الله السلامة في النار. هذه الشهوة ستزول وتنتهي. لكن عذابها وحسرتها سيبقى الى ان تلقى الله عز وجل فبارأت لا بارك الله بشهوة يعقبها الم. ولا بارك الله بشهوة يعقبها ندم. ولا بارك الله بشهوة يعقبها - [00:27:11](#)

وكذلك اي معصية تعصي الله عز وجل بها فان لذتها ستزول وحسرتها ستبقى لكن الطاعة الطاعة الان من الحج الآن هل تعب الحج

باقي معه؟ الذين حجوا. هل التعب الآن موجود ولا زاد؟ الحج ذهب تعبته وذهب علاء - [00:27:31](#)

لكن اجره بقي. والفرحة بيوم القيامة يجدها العبد يا امامه يوم يلقي الله عز وجل. عندما يأتي يوم القيامة ويرى صلاته صيامه ويرى قراءة قرآنه القرآن ويرى الحج يفرح بطاعة الله عز وجل لكن اذا جاء يوم القيامة وقد فتحت له السجلات - [00:27:51](#)

ذاته خمر زنا لواط فواحش منكرا ترك صلوات هذا حال كيف؟ يا حسرتاه يا ويلتا ليتني يا ليت لماذا قدمت لحياتي اما ذلك المؤمن ايش يقول؟ هاو واقرؤوا كتابي يفرح يرجع الى المؤمن ويقول - [00:28:11](#)

وقد قيل لقد سعد فلان ابن فلان سعادة لن يشقى بعده يقول هاؤم اقرؤوا كتابه قد يمل كتابي وقد اعطيت كتابي يميني قد اعطيت صك من رب العالمين ان ادخل الجنة. اما ذاك الفاجر فيأخذ كتابه بشماله. يأخذ كتاب بشماله وجاء - [00:28:31](#)

فبعضهم تكسر يده اليسار وتدخل من ظهره ويأخذ كتابه من بطنه. واضح؟ تكسر اليد اليسرى تكسر اليد اليسرى وتدخل في بطنه ويأخذ كتاب من وراء من وراء ظهره نسأل الله العافية والسلامة. وبالشمال لكن يأخذ من وراء ظهر - [00:28:51](#)

العقل الذي هو الذي يغتنم حياته. هذه الدنيا زائلة لا يغرك من عصى الله كيف لا يغرك من عصى. ولا يغرك من من ادمن المعاصي والذنوب فقد تموت قبله ويتوب بعدك وهذا حاصل اعرف اناس كانوا رفقا مات احدهم - [00:29:11](#)

على خمر وعلى زنا وعلى ترك صلوات والذين بعده تابوا وصلاحهم ورجعوا الى الله عز وجل. هذا الذي هذا الذي مات لو كان عاقلا لادرك ان هذا الموت ليس له وقت محدد. الان نحن الان خمسين. هل في واحد منا يعرف متى يموت؟ هذا - [00:29:31](#)

احد يعرف متى يموت؟ قد يكون منا الان من سيموت غدا. ولا يدري وهو يعيش كأنه سيموت بعد مئة سنة وهو قد خط اسمه ان لو يموتوا غدا. فمن منا مستعد متهياً ان يلقي الله من الحاسب نفسك قبل ان تحاسب. اعرض نفسك - [00:29:51](#)

الله عز وجل هل اعمالك هل اعمالك تفرح بها ان تلقى الله عز وجل بها؟ او انت مقصر مفرط؟ ان كنت مقصر مفرغ فتب الى الله ما دام باب التوبة ما دام باب التوبة مفتوح اما اذا غلق اما اذا اغلق باب التوبة فلا ينفع نفسا - [00:30:11](#)

ايمانها لم تكن امانة بالقتل. اسأل الله عز وجل ان يتوب علي وعليك اجمعين. وان يهدينا الى صراطه المستقيم. وان يشرح صدورنا وان يحبب الايمان في قلوبنا ويزينه لنا ويكره لنا الكفر والفسوق والعصيان. اللهم يا حي يا قيوم اللهم اصلح - [00:30:31](#)

قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. واهدنا الى ما تحب وترضى يا رب العالمين. اللهم اصلح زوجاتنا واصلح ذرياتنا واصلح انفسنا يا رب العالمين. اللهم من اراد اللهم من اراد بنسائنا ونساء المسلمين سوءا. من اراد بهم تبرج -

[00:30:51](#)

او سخورا او اخراجهم من حياتهم وعفتهم اللهم فاشغله في نفسه واجعل تدبيره تدميرا. اللهم اشغله بنفسه عن بنات وعن شباب المسلمين يا رب العالمين يا ذا الجلال والاکرام والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:31:11](#)

[00:31:31](#) -